شئت رددتها ودعوت ا لك فلم تفتقد منها شيئا فقال وا يا رسول ا إن الجنة لجزاء جزيل وعطاء جليل ولكني رجل مبتلى بحب النساء وأخاف أن يقلن أعور فلا يردنني ولكن تردها لي وتسأل ا لي الجنة فقال أفعل يا قتادة ثم أخذها رسول ا A بيده فأعادها إلى موضعها فكانت أحسن عينيه إلى أن مات ودعا ا له بالجنة فدخل ابنه على عمر بن عبد العزيز فقال له عمر من أنت يا فتى فقال .

أنا ابن الذي سالت على الخد عينه ... فردت بكف المصطفى أحسن الرد فعادت كما كانت لأحسن حالها ... فياحسن ما عين ويا طيب ما يد .

فقال عمر بمثل هذا فليتوسل إلينا المتوسلون ثم قال .

تلك المكارم لا قعبان من لبن ... شيبا بماء فعادا بعد أبوالا .

وشهد قتادة مع رسول ا A المشاهد كلها وكانت معه يوم الفتح راية بني ظفر وتوفي سنة ثلاث وعشرين وهو ابن خمس وستين وصلى عليه عمر